Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستنقع هو ما أراه واكتشفت أن حجم المستنقع الحقيقى هو ما لا أراه..

تصورت أن ما أراه بعينى من فساد الذمم والأخلاق هو أقصى ما وصل إليه الحال.. واكتشفت أن الفساد أكبر بكثير من قدرتى على الإدراك.

وأسأل نفسى، ماذا يفعل إنسان كان قدره أن يحمل قلبا ضعيفا لا يستطيع مقاومة كل هذه الأشياء..؟ ماذا يفعل إنسان يحاول أن يبقى واقفا بعد أن انحنى الجميع وأن يواجه بعد أن هرب الجميع وأن يسبح ضد التيار حتى ولو غرق؟..

فهل من الذكاء أن يغرق؟.. وهل من الفطنة أن يترك القلب الضعيف لكل هذه الوجوه القبيحة؟.. وهل من العدل أن نحاول تحلية البحر مهما كان حجم الماء العذب بين أيدينا؟.. سوف يبقى الملح ملحا حتى ولو جمعنا له أنهار الدنيا.. وسوف يبقى الفساد فسادا حتى ولو عاد آلاف المصلحين مرة أخرى.

فماذا أفعل مع قلب يعاندنى ويحملنى أكثر من طاقتى؟. أقول له أحيانا إنك لن تصلح الكون.. ولن تستطيع أن تغير الأشياء كما تخيلت.. وأراه يرد علىّ وهو واهن حزين إنك لن تستطيع معى صبرا.. وأقول له يا أيها القلب المشاغب العنيد ماذا يساوى الصبر والدنيا رماد.. وأراه ينظر نحوى ويقول.. لا تطلب منى أن أشرب من بحار الملح.. فأنا لا أستطيع.. ويرهقنى قلبى معه..